

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية لعام 2022

نيروبي، 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
البندان 11 و12 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي
تقرير مكتب الأخلاقيات المرفوع إلى المجلس التنفيذي

موجزي تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي وتقرير مكتب الأخلاقيات
المرفوع إلى المجلس التنفيذي

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- في الفقرة 6 من المقرر 3/2022، قرر المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن يدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورته الثانية لعام 2022 بنداً بشأن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي (البند 11) وبنداً بشأن تقرير مكتب الأخلاقيات المرفوع إلى المجلس التنفيذي (البند 12).

2- ووفقاً لطلبات الدول الأعضاء، تعرض هذه الوثيقة موجزين، أحدهما لتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية للفترة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022 (استناداً إلى مشروع نسخة مسبقة)؛ والآخر لتقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأخلاقيات للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 (A/77/75).

3- وسيقدم تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة المكتب للفترة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022 (الجزء الأول) إلى الجمعية العامة لتتظر فيه في دورتها السابعة والسبعين، ولم يكن متاحاً حين كتابة هذه الوثيقة. وسيقدم التقرير الذي يعرض الأنشطة البارزة التي نفذها موئل الأمم المتحدة والمراحل الرئيسية التي بلغها إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في دورته الثانية لعام 2022، المقرر عقدها في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في إطار البند 11 من جدول الأعمال المؤقت.

4- ويمكن الاطلاع على تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأخلاقيات للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 على الرابط التالي: <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/336/20/PDF/N2233620.pdf?OpenElement>. وسيقدم التقرير الذي يعرض الأنشطة البارزة التي نفذها مكتب الأخلاقيات والمراحل الرئيسية التي بلغها والجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تنفيذ سياسات مكتب الأخلاقيات داخل موئل الأمم المتحدة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية لعام 2022، في إطار البند 12 من جدول الأعمال المؤقت.

ثانياً - موجز تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية (الجزء الأول) للفترة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022

5- تتبثق ولاية مكتب خدمات الرقابة الداخلية من المطالبة بتعزيز الرقابة على نطاق واسع، استناداً إلى قرار الجمعية العامة 218/48 بآء المؤرخ 29 تموز/يوليه 1994، الذي أنشأ مكتب خدمات الرقابة الداخلية بوصفه مكتباً مستقلاً من الناحية التشغيلية تحت سلطة الأمين العام في إطار أدائه واجباته الرقابية. وتتمثل ولاية مكتب خدمات الرقابة الداخلية في مساعدة الأمين العام على الوفاء بمسؤولياته الرقابية عن طريق دوائر المراجعة الداخلية للحسابات والرصد والتفتيش والتقييم والتحقيق في الأمم المتحدة.

6- واسترشد مكتب خدمات الرقابة الداخلية منذ إنشائه في عام 1994 بالولايات الموكلة إليه، بما في ذلك قرار الجمعية العامة 218/48 بآء، وزود الأمين العام والجمعية العامة بمعلومات رقابية موثوقة وموضوعية لمساعدتهما على فهم المخاطر والتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة فهما أفضل.

7- ويقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية تقاريره إلى كل من الجمعية العامة والأمين العام. وتُقدّم تقارير المكتب إلى الأمين العام أو إلى مدير البرنامج المفوض. ومكتب خدمات الرقابة الداخلية مكلف بتقديم تقارير إلى الجمعية العامة مرة كل سنتين، ويجوز له أن يقدم أي تقارير أخرى إلى الجمعية العامة حسب الاقتضاء.

8- وسيقدّم تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن أنشطة المكتب للفترة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022 (الجزء الأول) إلى الجمعية العامة لتتظر فيه في دورتها السابعة والسبعين، ولذا فإنه لم يصدر بعد. وسيقدّم التقرير الذي يعرض الأنشطة البارزة التي نفذها موئل الأمم المتحدة والمراحل الرئيسية التي بلغها إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في دورته الثانية لعام 2022.

9- وأصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية أربعة تقارير مراجعة داخلية للحسابات (067/2021 و079/2021 و082/2021 و023/2022)، وتقاريرين عن تحقيقات، ووجه ثلاثة إخطارات بإغلاق تحقيقات إلى موئل الأمم المتحدة. وكانت اثنتان من عمليات مراجعة الحسابات مشتركتين بين مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة.

10- وخلصت المراجعة الداخلية لأنشطة قسم الأراضي والإسكان والمأوى (079/2021) إلى أن موئل الأمم المتحدة يحتاج إلى كفاءة ربط المؤشرات والأهداف الواردة في إطار النتائج ببرنامج العمل والميزانية، وكفاءة إدراج معلومات عن الآثار المتوقعة وعن الإنجازات في جميع وثائق المشاريع.

11- وبيّنت المراجعة الداخلية لمكتب الصومال القطري التابع لموئل الأمم المتحدة (023/2022) أن ثمة حاجة إلى تعزيز الإدارة الاستراتيجية عن طريق إعداد وثيقة برنامج قطري لتعزيز الكفاءة على مستوى المشاريع وتحديد روابط واضحة لقياس المساهمات في تنفيذ برنامج عمل موئل الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة. وجرى التشديد على ضرورة معالجة حالات التأخير في تنفيذ المشاريع عن طريق تعزيز اختيار الشركاء المنفذين وإدارة العلاقات معهم.

12- وفي القضية رقم 21/0116، تلقى مكتب خدمات الرقابة الداخلية تقريراً يفيد بأن أحد المتعاقدين مع موئل الأمم المتحدة قد تورط في عملية احتيال في مجال التأمين الطبي. وخلص التحقيق الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن المتعاقد قد قدم طلباً بسداد نفقات طبية بمبلغ 182 8 دولاراً. وأشارت الفواتير إلى أن المتعاقد كان في وقت تلقي العلاج الطبي موجوداً في بلد مختلف عن البلد الذي يوجد فيه مقدم الخدمة الطبية. وأحال مكتب خدمات الرقابة الداخلية استنتاجاته إلى موئل الأمم المتحدة ومكتب الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراء المناسب.

ثالثاً- موجز تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأخلاقيات للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

ألف- مقدمة

13- ينفذ موئل الأمم المتحدة، بوصفه جزءاً من الأمانة العامة للأمم المتحدة، أنشطته المتصلة بالأخلاقيات بدعم من مكتب الأخلاقيات. وتعمل الوحدة القانونية حالياً كمركز تنسيق لجميع الأنشطة المتصلة بالأخلاقيات في موئل الأمم المتحدة. وتؤدي الوحدة القانونية مهامها بدعم من مكتب المديرية التنفيذية، ومكتب الاتصال المعني بالموارد البشرية، والمنسق المعني بالسلوك والانضباط.

14- وعملاً بقرار الجمعية العامة 254/60 بشأن استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً سنوياً عن أنشطة مكتب الأخلاقيات وتنفيذ سياسات الأخلاقيات، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في 3 أيار/مايو 2022 تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأخلاقيات للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 (A/77/75).

15- ويلخص هذا الفرع تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأخلاقيات للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 ويسلط الضوء على الأنشطة التي نفذها مكتب الأخلاقيات والمراحل الرئيسية التي بلغها.

16- ويُشار إلى أن الفرع الأول من التقرير يتضمن مقدمة؛ والفرع الثاني يعرض معلومات أساسية عن مكتب الأخلاقيات ووظائفه؛ والفرع الثالث يعرض تفاصيل التوصيات المتصلة بالتدابير الرامية إلى تعزيز استقلال مكتب الأخلاقيات؛ والفرع الرابع يقدم معلومات عامة عن مكتب الأخلاقيات؛ والفرع الخامس يعرض تفاصيل أنشطة مكتب الأخلاقيات؛ والفرع السادس يوجز خلفية ووظيفة فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف؛ والفرع السابع يعرض استنتاجاً وطلباً إلى الجمعية العامة بأن توافق على التوصيات لتعزيز استقلال مكتب الأخلاقيات.

باء- توصيات بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز استقلال مكتب الأخلاقيات

17- يتضمن الفرع الثالث من التقرير توصيات بشأن تدابير لتعزيز استقلال مكتب الأخلاقيات، وهي:

- (أ) أهمية استقلالية وظيفية الأخلاقيات؛
- (ب) ينبغي أن يقدم التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات مباشرة إلى الجمعية العامة؛
- (ج) ينبغي إعطاء اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة دوراً معززاً للإشراف على بعض أعمال مكتب الأخلاقيات؛
- (د) ينبغي رفع رتبة رئيس مكتب الأخلاقيات إلى مد-2.

جيم- معلومات عامة

18- يعرض الفرع الرابع من التقرير معلومات عامة تتعلق بعمليات مكتب الأخلاقيات. ويذكر أن مكتب الأخلاقيات قد تلقى 848 طلباً لتقديم خدمات في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. ولوحظت زيادة في عدد الطلبات الواردة من الميدان مقارنة بالعام السابق، بما في ذلك الطلبات الواردة من بعثات حفظ السلام (زيادة بنسبة 6 في المائة)، والبعثات السياسية الخاصة (زيادة بنسبة 1 في المائة)، والمنسقين المقيمين (زيادة بنسبة 1 في المائة). وجاء نحو 29 في المائة من الطلبات من مقر الأمم المتحدة، و38 في المائة من مراكز عمل أخرى، و33 في المائة من الوكالات والصناديق والبرامج وأطراف ثالثة.

دال - أنشطة مكتب الأخلاقيات

19- يعرض الفرع الخامس من التقرير المهام العامة لمكتب الأخلاقيات على النحو الموجز أدناه:

(أ) **المشورة والتوجيه.** يقدم مكتب الأخلاقيات المشورة والتوجيه بشأن المسائل المتصلة بالأخلاقيات. وارتفع عدد طلبات المشورة في مسائل الأخلاقيات من 691 طلباً في عام 2020 إلى 836 طلباً في عام 2021، ويمثل ذلك زيادة بنسبة 21 في المائة.

(ب) **برنامج إقرارات الذمة المالية.** أنشئ برنامج إقرار الذمة المالية عملاً بالبندين 1-2 (م) و (ن) من النظامين الأساسيين والإداري لموظفي الأمم المتحدة (ST/SGB/2018/1)، ونشرة الأمين العام بشأن الإقرارات المالية وبيان المصالح (ST/SGB/2006/6)، ويتولى مكتب الأخلاقيات إدارة برنامج إقرار الذمة المالية ويساعد الموظفين على تحديد مخاطر تضارب المصالح والتخفيف منها وإدارتها. وخلال دورة إيداع إقرارات عام 2021، بلغ عدد المشاركين المودعين 5 043 شخصاً، أي 861 مشاركاً أقل مقارنة بدورة عام 2020. ونتج الانخفاض في عدد المودعين عن تشديد تطبيق المبادئ التوجيهية التي وضعها مكتب الأخلاقيات نظراً للقيود التي واجهتها المنظمة في مجال سيولة الميزانية.

(ج) **الحماية من الانتقام.** يستعرض مكتب الأخلاقيات طلبات الحماية. ونشرة الأمين العام بشأن الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك والتعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول (ST/SGB/2017/2/Rev.1) تشجع الأفراد على الإبلاغ عن حالات الاحتيال والفساد وغير ذلك من حالات سوء السلوك المحتملة دون خوف من الانتقام. وفي عام 2021، تلقى مكتب الأخلاقيات 128 استفساراً بموجب هذه السياسة.

(د) **التدريب والتعليم والتوعية.** نظراً إلى القيود المفروضة في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في عام 2021، واصل مكتب الأخلاقيات إجراء دورات تدريبية إلكترونية على مسائل الأخلاقيات وتوفير التعليم وتنظيم أنشطة التوعية عن بعد. وقدم مكتب الأخلاقيات 226 إحاطة ركزت خصيصاً على مسائل الأخلاقيات، بما في ذلك 64 إحاطة تمهيدية للموظفين المعيّنين حديثاً برتبة أمين عام مساعد وما فوقه، ولكبار موظفي البعثات والمنسقين المقيمين.

(هـ) **وضع المعايير ودعم السياسات.** قدم مكتب الأخلاقيات المشورة والدعم إلى الإدارات والمكاتب والكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في وضع أو تحديث السياسات والمعايير المتصلة بالأخلاقيات والنزاهة. وفي عام 2021، شارك مكتب الأخلاقيات في 27 مسألة تتعلق بالسياسات ووضع المعايير أو قدم تعليقات عليها، وانطوى ذلك في أغلب الأحيان على مشاورات متعددة ومستمرة.

هاء - فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف

20- يعرض الفرع السادس من التقرير خلفية ومهام فريق الأمم المتحدة للأخلاقيات وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف. وفريق الأمم المتحدة للأخلاقيات مكلف بوضع مجموعة موحدة من المعايير والسياسات الأخلاقية وتقديم المشورة بشأن المسائل الأخلاقية المعقدة التي تترتب عليها آثار على نطاق المنظومة، على النحو المبين في نشرتي الأمين العام ST/SGB/2007/11 و ST/SGB/2007/11/Amend.1. وأنشئ الفريق في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 ويتألف من رؤساء مكاتب الأخلاقيات التابعة للأمانة العامة وللهيئات والبرامج التي تدار بصفة مستقلة، ويرأسه مدير مكتب الأخلاقيات. وعقد الفريق إحدى عشرة جلسة رسمية في عام 2021.

21- وأُنشئت شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف في عام 2010 لتمكين كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية المرتبطة بها من تبادل المعلومات والممارسات الجيدة من أجل التطوير المهني ووضع نقاط مرجعية. ويشارك في اجتماعاتها السنوية كبار المهنيين المسؤولين عن وظائف الأخلاقيات في المنظمات الأعضاء فيها. وشارك مكتب الأخلاقيات في الاجتماع الثالث عشر للشبكة، الذي عقد افتراضياً في تموز/يوليه 2021 (الجزء الأول) وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021 (الجزء الثاني) بسبب جائحة كوفيد-19، واستضافه المصرف المركزي الأوروبي وترأسته منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

22- يخضع التقرير والتوصيات الواردة فيه لموافقة الجمعية العامة.

23- وسيقدم التقرير الذي يعرض الأنشطة البارزة التي نفذها مكتب الأخلاقيات والمراحل الرئيسية التي بلغها والجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تنفيذ سياسات مكتب الأخلاقيات داخل موئل الأمم المتحدة، إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في دورته الثانية لعام 2022، التي ستعقد في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
